

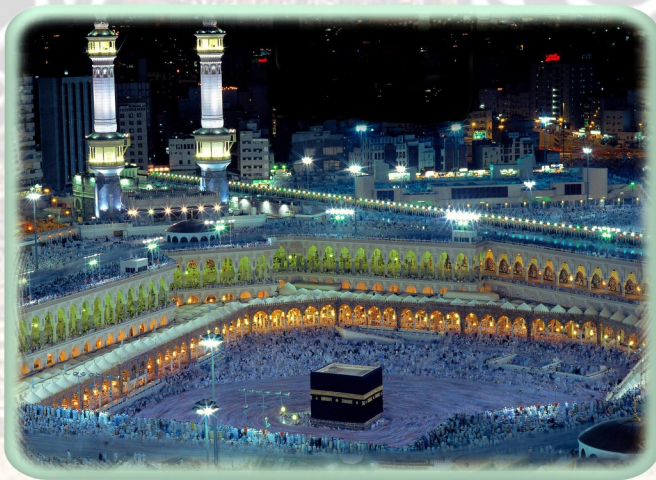


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بمسجد معروف - طهران

المختصر المفيد لأحكام الحج

علماء مذهب الإمام مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

المختصر المفيد لأحكام الحج

على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه



المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله،
وعلى آله وصحبه وكل من والاه.
أصل هذا المختصر رسالة كتبها شيخنا سيدي محمد عبد
اللطيف بلقائد حفظه الله تعالى منذ سنوات بين فيها
بإيجاز كيفية الحج بالإفراد لمن قدم الزيارة على
مذهب الإمام مالك رضي الله عنه ذكر فيها ما يفعله الحاج
بالترتيب مبينا الحكم مع كل فعل، فاعتمدنا عليها
وزدنا على منوالها كيفية الحج بالتمتع والقران مع
بعض الإضافات والتوضيحات التي يقتضيها هذا
الوقت، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مدخل:

أركان الحج: وهي الأمور التي لا بد من فعلها ولا يجزأ
عنها دم ولا غيره، وهي أربعة:
(الإحرام - السعي بين الصفا والمروة - الوقوف بعرفة
- طواف الإفاضة).
واجبات الحج: وهي الأمور التي يجب على الحاج فعلها
ومن تركها وجب عليه دم وجهه صحيح، وهي قسمان:

- 1 - واجبات مستقلة، كرمي الجمار والمبيت بمبنى ...
- 2 - واجبات متعلقة بالأركان كواجبات الإحرام وواجبات الطواف وواجبات السعي ونحو ذلك. وحكمها واحد.

السنن والمندوبات:

وأما السنن والمندوبات فليأت بها الحاج قدر المستطاع فإنها كمال في الحج وأجرها عظيم، ومن لم يأت بها فحجه صحيح، وقد يستحب تركها أحيانا كتقبيل الحجر الأسعد في بداية الطواف، فهو سنة لكن إذا كان في ذلك إيذاء للغير وجب تركه لأجل ألا يقع في الحرام.

الحج بالإنفراد لمن قدم الزيارة

- 1 - عندما تريد الخروج من المدينة المنورة ذاهبا إلى ذي الحليفة (أبيار علي) لتحرم منها تنظف جيدا بالماء الساخن والصابون وتدلك لتزيل الأوساخ، واحلق العانة وانتف الإبط وقص الشارب والأظفار، ولا تحلق رأسك بل أتركه طلبا للشعث (مندوب).
- 2 - إذا وصلت إلى ذي الحليفة لا تجاوزه دون إحرام. (واجب)
- 3 - اغتسل في ذي الحليفة كأنك ترفع الحدث الأكبر، ولو كانت المرأة حائضا أو نفساء تفعل ذلك. (سنة)
- 4 - تجرد من المخيط والمحيط. (واجب).
- 5 - اكشف رأسك، أما المرأة فتكشف فقط الوجه والكفين. (واجب)
- 6 - البس رداءً على الكتفين وإزاراً على الوسط ونعلين. (سنة)
- 7 - صل الركعتين بالكافرون والإخلاص (سنة)، وتقوم مقامهما الفريضة.

الركن الأول من أركان الحج: الإحرام

8 - إذا استويت على المركوب انو الحج بالإفراد
قائلا «نويت الإحرام بالحج وأحرمت به لله تعالى»
أو «ليتك اللهم حجا». (ركن)

ملاحظة: إذا ركبت الطائرة فمرت بمحاذاة الميقات،
فإن الواجب عليك أن تلبس ثياب الإحرام من بلدك
احتياطاً، وإذا قربت من الميقات أو بمحاذاته تنوي
الإحرام في الطائرة بعد أن تتجرد مما عليك من المحيط
والمحيط قبل الميقات، لأن سرعة الطائرة لا تسمح لك
بالإحرام في الميقات، وجل الطائرات اليوم أصبحت تنبه
الحجاج إلى قرب وصولهم للميقات، فإن أخرت الإحرام
إلى المطار بجدة فقد جاوزت الميقات الشرعي وعليك
دم، لأن جدة ليست من الميقات، ولأن الإحرام قبل
الميقات مكروه وبعده حرام، وارتكاب الكراهة أولى من
ارتكاب الحرام، بل الكراهة هنا تزول للعذر.

9 - التلبية. (واجب)

10 - صلِ التلبية بالإحرام. (واجب)

- 11 - لفظ التلبية هو: «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».
- 12 - تجديد التلبية لتغير الأحوال كالقيام والقعود والصعود والهبوط والرحيل واليقظة من النوم والانتباه من الغفلة وخلف كل صلاة ولو نافلة وعند ملاقة الرفاق ومفارقتهم (مندوب).
- 13 - التوسط في علو الصوت فلا تسربها ولا ترفع صوتك عاليا جدا. (مندوب).
- 14 - التوسط في ذكرها فلا تتركها نهائيا ولا تؤايلها حتى يلحقك الضجر. (مندوب).
- 15 - فما تزال تجددها إلى أن تدخل المسجد الحرام بمكة وتشرع في طواف القدوم فتركها. (الترك مندوب)
- 16 - بعد الطواف والسعي تجدد التلبية وتستمر على ذلك إلى الزوال يومعرفة (واجب)
- 17 - طف طواف القدوم بنية الوجوب. (واجب)
- 18 - قبل الحجر الأسعد بلا صوت في الشوط الأول. (سنة)

- 19 - وإذا لم تستطع كبر إذا حاذيته. (مندوب)
- 20 - حافظ على الطهارة وأنت تطوف واستر العورة واجعل البيت على يسارك وأخرج بدنك كله عن الشاذروان وأخرجه عن حجر سيدنا إسماعيل عليه السلام، وطف في صحن المسجد وأكل سبعة أشواط متوالية بدون قطع ولا نقصان. (شروط صحة الطواف).
- 21 - امش على رجلك في الطواف إذا لم تكن عاجزا. (واجب).
- 22 - عندما تصل إلى الركن اليماني ضع يدك اليماني عليه ثم ضعها على فمك في الشوط الأول. (سنة).
- 23 - وإذا لم تستطع كبر إذا حاذيته. (مندوب).
- 24 - تقبيل الحجر الأسعد واستلام الركن اليماني في باقي الأشواط (مندوب).
- 25 - ارمل في الأشواط الثلاثة الأولى (سنة)، وامش في الباقي أما المرأة فلا رمل عليها (الرمل فوق المشي ودون الجري).
- 26 - الدعاء بلا حد وبأي دعاء أثناء الطواف. (سنة)

- 27 - ادع بعد تمام الطواف وقبل ركعتيه بالملتزم بين الحجر الأيسر وباب البيت واضعاً صدرك عليه وباسطاً ذراعيك عليه. (مندوب)
- 28 - صل ركعتي الطواف بعد انتهائك من الدعاء. (واجب)
- 29 - صل ركعتي الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام. (مندوب)
- 30 - صل ركعتي الطواف بالكافرون والإخلاص. (مندوب)

الركن الثاني من أركان الحج: السعي بين الصفا والمروة

- 31 - السعي بين الصفا والمروة وهو لا يتكرر.
- 32 - لا بد من وصل السعي بالطواف. (واجب)
- 33 - بعد صلاة الركعتين قبل الحجر الأيسر أو كبراً بمحاذاة قبل الخروج للسعي. (سنة)
- 34 - اصعد على الصفا (سنة)، وتحصل السنة بمطلق الصعود ولو في الأسفل.

- 35 - ليس في حق المرأة الصعود على الصفا والمروة إذا لم تكن زحمة، وإلا وقفت أسفلها.
- 36 - إذا صعدت على الصفا استقبل القبلة ثم قل «الله أكبر، إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما» ثم ادع بما شئت (سنة)
- 37 - ثم انزل متجها إلى المروة ماشيا. (واجب)
- 38 - أثناء المشي ساعيا بينهما اشتغل بالذكر والدعاء والصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وذكر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. (مندوب)
- 39 - إذا وصلت إلى الميلين الأخضرين أسرع فوق الرمل ودون الجري في الذهاب من الصفا إلى المروة وفي الإياب (سنة)، لا يسر الإسراع في حق المرأة.
- 40 - اسع سبعة أشواط كاملة بادئا بالصفا مع الموالاة بين الأشواط دون تفريق ولا ينعد هذا

- السعي إلا بعد طواف صحيح. (شرط صحة السعي)
 41- تطهر من الحدث والخبث واستر العورة. (مندوب)
 42 - تبقى في مكة محرماً مع معاودة التلبية ومراعاة
 محرمات الإحرام (الطيب... إلخ)

الركن الثالث من أركان الحج: الوقوف بعرفة

- 43 - اخرج من مكة إلى منى يوم التروية وهو الثامن
 من ذي الحجة بعد الزوال قبل صلاة الظهر بحيث
 تدرك الظهر في منى قبل دخول وقت العصر فتصليهما
 قصراً. (مندوب)
 44 - بت في منى ليلة التاسع من ذي الحجة وصلّ
 المغرب والعشاء قصراً والصبح (مندوب)
 45 - فإذا طلعت الشمس يوم التاسع انطلق إلى
 عرفة. (مندوب)
 46 - اغتسل قرب الزوال. (مندوب)
 47- انزل بمسجد نمرة إذا وصلت قبل الزوال. (مندوب)
 48 - يخطب الإمام خطبتين كالجمعة بمسجد نمرة

- ويصلي الظهر والعصر قصرا جمع تقديم. (سنة)
- 49 - تصلي الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم ولو وحدا في خيمتك أو جماعة. (سنة)
- 50 - بعد الصلاة انفر إلى جبل الرحمة للوقوف بعرفة (واجب) وعرفة كلها موقف.
- 51 - أكثر من التضرع والابتهال إلى الله تعالى. (مندوب)
- 52 - بعد غروب الشمس اطمئن مستحضرا الوقوف الركن بعرفة، والطمأنينة بقدر الجلسة بين السجدين قائما أو جالسا أو راكبا. (واجب).
- 53 - هذا الوقوف بعرفة بعد الغروب هو الوقوف الركن وهو ثالث أركان الحج.
- 54 - لا يصح الوقوف بعرفة الركن إلا ليلة العاشر من ذي الحجة على أرض عرفة (شرط صحة لوقوف عرفة)
- 55 - انفر من عرفة بعد الغروب وانزل بمزدلفة وحط الرحال. (النزول بقدر حط الرحال واجب)
- 56 - اجمع بها العشاءين جمع تأخير قصرا. (سنة)
- 57 - بت في مزدلفة. (مندوب)
- 58 - التقط الحصى التي ترمي بها جمره العقبة من

- مزدلفة. (مندوب)
- 59 - عند وصولك إلى منى ارم جمرَةَ العقبة بسبع حصيات، ووقت الرمي يبدأ من طلوع الفجر إلى الغروب (واجب)
- 60 - تقديم جمرَةَ العقبة يوم العيد على الحلق وعلى طواف الإفاضة. (واجب)
- 61 - إذا انتظرت طلوع الشمس ورميت جمرَةَ العقبة فهو مندوب
- 62 - التكبير عند رمي كل حصة. (مندوب)
- 63 - الموالاة في رمي الحصيات. (مندوب)
- 64 - ارم بحجر لا بطين ولا معدن وتكون الحصة بقدر الفولة المتوسطة لا أصغر واقدفها بيديك. (شروط صحة الرمي)
- 65 - اذبح الهدي إن ترتب عليك دم أو كان معك هدي التطوع، ووصل دفع ثمن الهدي ينوب عن ذلك في هذا الزمان.
- 66 - أحلق وهو الأفضل أو اقصر ولا يجوز للمرأة إلا التقصير. (واجب)
- 67 - بعد رمي جمرَةَ العقبة يحصل التحلل الأصغر

ويحل به كل المحرمات إلا النساء والصيد و يكره الطيب.
68 - فعل الذبح والحلق قبل زوال يوم العيد. (مندوب)

الركن الرابع من أركان الحج: طواف الإفاضة

- 69 - اذهب إلى مكة لطواف الإفاضة. (ركن)
70 - طواف الإفاضة رابع أركان الحج أما الذهاب إلى مكة لفعله يوم النحر بعد الرمي فمندوب لأن وقته يمتد إلى آخر شهر ذي الحجة.
71 - طف عقب الحلق. (مندوب)
72 - طف في ثوب إحرامك. (مندوب)
73 - بعد طواف الإفاضة يحصل التحلل الأكبر
74 - الرجوع للبيت بمنى. (واجب)
75 - في أيام التشريق ارم الجمرات من الزوال إلى الغروب (واجب) و (الزوال شرط في صحة الرمي)
76 - ترتيب الجمرات الثلاث شرط في صحة الرمي، ابدأ بالجمرة الأولى جهة المسجد ثم الوسطى ثم جمرة

العقبة.

- 77 - كن متوضئاً عند الرمي . (مندوب)
- 78 - المكث للدعاء عند الجمرتين الأولى والوسطى
قدر الإسراع في قراءة سورة البقرة (مندوب)
- 79 - قف يسار الجمرة الوسطى مستقبلاً القبلة تاركاً
خلفك الأولى حال الدعاء (مندوب)
- 80 - انصرف بعد رمي جمرة العقبة دون دعاء.
(مندوب)
- 81 - المشي أثناء رمي الجمرات . (مندوب)
- 82 - التقط بنفسك الحصيات التي ترميها . (مندوب)
- 83 - إذا تعجلت في يومين اخرج من منى قبل غروب
الشمس . (واجب)
- 84 - إذا غربت عليك شمس اليوم الثاني وأنت في
منى تبقى لليوم الثالث . (واجب)
- 85 - في اليوم الثالث افعل مثل ما فعلت في اليومين
قبله . (وجب)
- 86 - طيلة إقامتك بمكة أكثر من طواف النافلة.
(مندوب)
- 87 - طيلة وجودك بمكة أكثر من شرب ماء زمزم

- بنية حسنة. (مندوب)
- 88 - بعد صلاة المغرب من آخر أيام التشريق يجوز لك الإتيان بالعمرة.
- 89 - إذا أردت العودة إلى بلادك خذ كمية من ماء زمزم. (مندوب)
- 90 - آخر ما تفعله وأنت خارج من مكة المكرمة طف طواف الوداع. (مندوب)



الحج بالتمتع لمن قدم الزيارة

1 - عندما تريد الخروج من المدينة المنورة ذاهبا إلى ذي الحليفة (أبيار علي) لتحرم منها تنظف جيدا بالماء الساخن والصابون وتذلك لتزيل الأوساخ، واحلق العانة وانتف الإبط وقص الشارب والأظفار ولا تحلق رأسك بل أتركه طلبا للشعث. (مندوب)

ملاحظة: إذا ركبت الطائرة فمرت بمحاذاة الميقات، فإن الواجب عليك أن تلبس ثياب الإحرام من بلدك احتياطا، وإذا قربت من الميقات أو بمحاذاته تنوي الإحرام في الطائرة بعد أن تتجرد مما عليك من المحيط والمحيط قبل الميقات، لأن سرعة الطائرة لا تسمح لك بالإحرام في الميقات، وجل الطائرات اليوم أصبحت تنبه الحجاج إلى قرب وصولهم للميقات، فإن أخرت الإحرام إلى المطار بجدة فقد جاوزت الميقات الشرعي وعليك دم، لأن جدة ليست من الميقات، ولأن الإحرام قبل الميقات مكروه وبعده حرام، وارتكاب الكراهة أولى من ارتكاب الحرام، بل الكراهة هنا تزول للعدر.

- 2 - إذا وصلت إلى ذي الحليفة لا تجاوزه دون إحرام. (واجب)
- 3 - اغتسل في ذي الحليفة كأنك ترفع الحدث الأكبر، ولو كانت المرأة حائضاً أو نفساء تفعل ذلك. (سنة)
- 4 - تجرد من المخيط والمحيط. (واجب)
- 5 - اكشف رأسك، أما المرأة فتكشف فقط الوجه والكفين. (واجب)
- 6 - البس رداءً على الكتفين وإزاراً على الوسط ونعلين. (سنة).
- 7 - صل ركعتين بالكافرون والإخلاص (سنة)، وتقوم مقامهما الفريضة.
- 8 - إذا استويت على المركوب انو العمرة قائلاً «نويت الإحرام بالعمرة وأحرمت بها لله تعالى» أو «ليبيك اللهم عمرة». (ركن العمرة)
- 9 - التلبية. (واجب)
- 10 - صل التلبية بالإحرام. (واجب)
- 11 - لفظ التلبية هو: «ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

- 12 - تجديد التلبية لتغير الأحوال كالقيام والقعود والصعود والهبوط والرحيل واليقظة من النوم والانتباه من الغفلة وخلف كل صلاة ولو نافلة وعند ملاقة الرفاق ومفارقتهم (مندوب)
- 13 - التوسط في علو الصوت فلا تسربها ولا ترفع صوتك عاليا جدا. (مندوب)
- 14 - التوسط في ذكرها فلا تتركها نهائيا ولا تؤايبها حتى يلحقك الضجر. (مندوب)
- 15 - فما تزال تجددنها إلى أن تظهر لك منازل مكة أو تدخل المسجد الحرام وتشرع في طواف العمرة فتركها. (الترك مندوب)
- 16 - طف طواف العمرة. (ركن العمرة)
- 17 - قبل الحجر الأسعد بلا صوت في الشوط الأول. (سنة)
- 18 - وإذا لم تستطع كبر إذا حاذيته. (مندوب)
- 19 - حافظ على الطهارة وأنت تطوف واستر العورة واجعل البيت على يسارك وأخرج بدنك كله عن الشاذروان وأخرجه عن حجر سيدنا إسماعيل عليه السلام، وطف في صحن المسجد وأكل سبعة

أشواط متوالية بدون قطع ولا نقصان. (شروط صحة الطواف)

20 - امش على رجلك في الطواف إذا لم تكن عاجزاً. (واجب)

21 - عندما تصل إلى الركن اليماني ضع يدك اليماني عليه ثم ضعها على فك في الشوط الأول. (سنة)

22 - وإذا لم تستطع كبر إذا حاذيته. (مندوب)

23 - تقبيل الحجر الأسعد واستلام الركن اليماني في باقي الأشواط. (مندوب)

24 - ارمل في الأشواط الثلاثة الأولى (سنة)، وامش في الباقي. أما المرأة فلا رمل عليها (الرمال فوق المشي ودون الجري).

25 - الدعاء بلا حد وبأي دعاء أثناء الطواف. (سنة)

26 - ادع بعد تمام الطواف وقبل ركعتيه بالملتزم بين الحجر الأسعد وباب البيت واضعاً صدرك عليه وباسطاً ذراعيك عليه. (مندوب)

27 - صل ركعتي الطواف بعد انتهائك من الدعاء. (واجب)

28 - صل ركعتي الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام. (مندوب)

- 29 - صل ركعتي الطواف بالكافرون والإخلاص.
(مندوب)
- 30 - اشرب من ماء زمزم وتضلع وأنو خير الدنيا
والآخرة . (مندوب)
- 31 - السعي بين الصفا والمروة. (ركن العمرة)
- 32 - لا بد من وصل السعي بالطواف. (واجب)
- 33 - بعد صلاة الركعتين قبل الحجر الأسعد أو كبر
بمحاذاته قبل الخروج للسعي. (سنة)
- 34 - اصعد على الصفا (سنة)، وتحصل السنة بمطلق
الصعود ولو في الأسفل
- 35 - يسن في حق المرأة الصعود على الصفا والمروة
إذا لم تكن زحمة، وإلا وقفت أسفلها.
- 36 - إذا صعدت على الصفا استقبل القبلة ثم قل
«الله أكبر، إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما» ثم
ادع بما شئت. (سنة)
- 37 - ثم انزل متجها إلى المروة ماشيا. (واجب)
- 38 - أثناء المشي ساعيا بينهما اشتغل بالذكر والدعاء
والصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه وسلم وذكر لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله
إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده. (مندوب)

39 - إذا وصلت إلى الميلين الأخضرين أسرع
فوق الرمل ودون الجري في الذهاب من الصفا إلى
المروة وفي الإياب (سنة)، لا يسن الإسراع في حق
المرأة.

40 - اسع سبعة أشواط كاملة بادئا بالصفا مع
الموالة بين الأشواط دون تفريق ولا ينعقد هذا
السعي إلا بعد طواف صحيح. (شرط صحة السعي)
41 - تطهر من الحدث والخبث واستر العورة .
(مندوب)

42 - بعد الانتهاء من السعي احلق أو قصر شعرك،
والتقصير هنا أفضل من أجل بقاء الشعر لحلقه في
الحج وتأخذ المرأة قدر أمثلة من شعرها. (واجب)
43 - انتهت عمرتك وأنت الآن كأحد سكان مكة لا
إحرام عليك.

44 - يجوز لك القيام بعمرة أخرى بشرط أن تخرج

إلى التنعيم بمسجد السيدة عائشة رضي الله عنها فتحرم منه ثم تدخل الحرم (الشرط أن تخرج للحل أما التنعيم فهو مندوب).

45 - قال العلماء بکراهة عمرتين أو أكثر في عام واحد ومع هذا فالکراهة لا تنافي الجواز.



الركن الأول من أركان الحج: الإحرام

46 - في يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة وبعد فعل كل ما ذكر سابقا في الإحرام بالعمرة (الغسل والتجرد والصلاة) انو الحج وقل «لبيك اللهم حجا» سواء من الفندق أو من المسجد الحرام وهو الأفضل.

47 - اخرج من مكة إلى منى يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة بعد الزوال قبل صلاة الظهر بحيث تدرك الظهر في منى قبل دخول وقت العصر فتصليهما. (مندوب)

48 - بت في منى ليلة التاسع من ذي الحجة وصل المغرب والعشاء والصبح. (مندوب)

الركن الثاني من أركان الحج: الوقوف بعرفة

49 - اخرج من مكة إلى منى يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة بعد الزوال قبل صلاة الظهر بحيث تدرك الظهر في منى قبل دخول وقت العصر فتصليهما

- قصراً. (مندوب)
- 50 - بت في منى ليلة التاسع من ذي الحجة وصلّ المغرب والعشاء قصراً والصبح (مندوب)
- 51 - فإذا طلعت الشمس يوم التاسع انطلق إلى عرفة. (مندوب)
- 52 - اغتسل قرب الزوال. (مندوب)
- 53 - انزل بمسجد نمرة إذا وصلت قبل الزوال. (مندوب)
- 54 - يخطب الإمام خطبتين كالجمعة بمسجد نمرة ويصلي الظهر والعصر قصراً جمع تقديم. (سنة)
- 55 - تصلي الظهر والعصر قصراً وجمع تقديم ولو وحده في خيمتك أو جماعة. (سنة)
- 56 - بعد الصلاة انفر إلى جبل الرحمة للوقوف بعرفة (واجب) وعرفة كلها موقف.
- 57 - أكثر من التضرع والابتهاج إلى الله تعالى. (مندوب)
- 58 - بعد غروب الشمس اطمئن مستحضراً الوقوف الركن بعرفة، والطمأنينة بقدر الجلسة بين السجدين قائماً أو جالساً أو راكباً. (الطمأنينة واجب)

59 - هذا الوقوف بعرفة بعد الغروب هو الوقوف الركن وهو ثالث أركان الحج.

60 - لا يصبح الوقوف بعرفة الركن إلا ليلة العاشر من ذي الحجة على أرض عرفة (شرط صحة لوقوف عرفة)
61 - انفر من عرفة بعد الغروب وانزل بمزدلفة وحط

الرحال (النزول بقدر حط الرحال واجب)

62 - اجمع بها العشاءين جمع تأخير قصرًا. (سنة)

63 - بت في مزدلفة. (مندوب)

64 - التقط الحصيات التي ترمي بها جمره العقبة من مزدلفة. (مندوب)

65 - عند وصولك إلى منى ارم جمره العقبة بسبع حصيات، ووقت الرمي يبدأ من طلوع الفجر إلى الغروب (واجب)

66 - تقديم جمره العقبة يوم العيد على الحلق وعلى طواف الإفاضة. (واجب)

67 - إذا انتظرت طلوع الشمس ورميت جمره العقبة فهو مندوب

68 - التكبير عند رمي كل حصاة. (مندوب)

- 69 - الموالاة في رمي الحصىات . (مندوب)
- 70 - ارم بحجر لا بطين ولا معدن وتكون الحصاة بقدر الفولة المتوسطة لا أصغر واقدفها بيديك .
(شروط صحة الرمي)
- 71 - اذبح الهدي الذي وجب عليك بسبب التمتع (واجب)، والوصل ينوب عن ذلك.
- 72 - احلق وهو الأفضل أو اقصر ولا يجوز للمرأة إلا التقصير. (واجب)
- 73 - بعد رمي جمرة العقبة يحصل التحلل الأصغر ويحل به كل المحرمات إلا النساء والصيد ويكره الطيب.
- 74 - فعل الذبح والحلق قبل زوال يوم العيد. (مندوب)

الركن الثالث من أركان الحج: طواف الإفاضة

- 75 - اذهب إلى مكة لطواف الإفاضة. (ركن)
- 76 - طواف الإفاضة ثالث أركان الحج أما الذهاب إلى مكة لفعله يوم النحر بعد الرمي فمندوب لأن وقته

يمتدّ إلى آخر شهر ذي الحجة.

77 - طف عقب الحلق. (مندوب)

78 - طف في ثوب إحرامك. (مندوب)

الركن الرابع من أركان الحج: السعي بين الصفا والمروة

79 - توجه بعد ركعتي الطواف إلى السعي بين الصفا والمروة على الصفة التي ذكرت في العمرة. (ركن).

80 - بعد السعي يحصل التحلل الأكبر وبه يحل كل شيء.

81 - الرجوع للمبيت بمنى. (واجب)

82 - في أيام التشريق ارم الجمرات من الزوال إلى الغروب (واجب) و (الزوال شرط في صحة الرمي)

83 - ترتيب الجمرات الثلاث شرط في صحة الرمي، ابدأ بالجمرة الأولى جهة المسجد ثم الوسطى ثم جمرة العقبة.

84 - كن متوضاً عند الرمي. (مندوب)

85 - المكث للدعاء عند الجمرتين الأولى والوسطى

- قدر الإسراع في قراءة سورة البقرة (مندوب)
- 86 - قف يسار الجمرة الوسطى مستقبلاً القبلة تاركاً خلفك الأولى حال الدعاء (مندوب)
- 87 - انصرف بعد رمي جمرة العقبة دون دعاء. (مندوب)
- 88 - المشي أثناء رمي الجمرات. (مندوب)
- 89 - التقط بنفسك الحصيات التي ترميها. (مندوب)
- 90 - إذا تعجلت في يومين اخرج من منى قبل غروب الشمس. (واجب)
- 91 - إذا غربت عليك شمس اليوم الثاني وأنت في منى تبقى لليوم الثالث. (واجب)
- 92 - في اليوم الثالث افعل مثل ما فعلت في اليومين قبله. (واجب)
- 93 - طيلة إقامتك بمكة أكثر من طواف النافلة. (مندوب)
- 94 - طيلة وجودك بمكة أكثر من شرب ماء زمزم بنية حسنة. (مندوب)
- 95 - بعد صلاة المغرب من آخر أيام التشريق يجوز

لك الإتيان بالعمرة.

96 - إذا أردت العودة إلى بلادك خذ كمية من ماء

زمزم. (مندوب)

97 - آخر ما تفعله وأنت خارج من مكة المكرمة

طف طواف الوداع. (مندوب)



الحج بالقران

صفة القران أن تُحرم بالعمرة والحجّ معاً، حيث تقول: (لبيك اللهم عمرة وحجاً) أو أن تُحرم بالعمرة من الميقات، ثم تُحرم مرة ثانية بالحج قبل الطواف، ولما تصل إلى مكة فإنك تطوف طواف القدوم، وإذا أردت أن تقدم سعي الحج فحسن، وإلا فإنك تؤخره إلى ما بعد طواف الإفاضة، ولا يجوز لك أن تحلق أو تقصر، أو تحل من إحرامك، بل إنك تبقى محرماً حتى تحل منه في يوم النحر.

وأما الباقي فمثل ما سبق تفصيله تماماً.

ثم عليك هدي (دم).



ملحق الهدى والفدية

الهدى: من لزمه هدي (دم) بسبب التمتع أو القران أو ترك واجب من واجبات الحج يكفيه في هذا الزمان شراء وصل الهدي.

ومن عجز عن ذلك فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع، ويبدأ صيام الثلاثة أيام حين إحرامه بالحج إلى يوم النحر، فإن فاته صومها قبل أيام منى صام أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر، إذ لا يصح الصوم يوم النحر (عيد الأضحى).

ومن لم يصمها أيام منى ورجع إلى بلده جاز له صيامها كلها قياساً على قضاء رمضان.

وأما صيام السبعة أيام فتكون عند الرجوع، والرجوع المعتبر هو الرجوع من منى بعد أيامها، سواء رجع إلى مكة أو إلى غيرها، ويستحب له أن يؤخرها إلى رجوعه إلى بلده.

ولا يجزئ الصوم إذا أصبح قادراً على الهدي ولو كان بالاستلاف، بأن وجد من يسلفه وكان له مال ببلده يقضي به دينه عند الرجوع.

الفدية:

تجب الفدية عند فعل محرّم يحصل به الترفه والتنعم، وأنواع الفدية ثلاثة وهي على التخيير:
أولاً: الدم، وهو بذبح شاة أو بقرة أو إبل (الوصل ينوب عن ذلك).

ثانياً: إطعام ستة مساكين، من غالب قوت البلد الذي يخرجها فيه لكل مسكين مدان بمدّه صلى الله عليه وسلم، فالجملة ثلاثة أصع وتقدر بالثمن في كل بلد، ولا يلزم أن يطعم بمكة لأن النص جاء مطلقاً ولم يقيد الإطعام بمكان.

ثالثاً: صيام ثلاثة أيام، ويجوز أن تكون أيام منى الثلاثة بعد النحر، ويستحب عدم الفصل بينهما. ولا تختص الفدية بأنواعها الثلاثة بمكان أو زمان، فيجوز للحاج أو المعتمر تأخيرها لبلده أو غيره في أي وقت شاء بخلاف الهدي فإن محله مكة أو منى.

ما تلزم فيه الفدية:

تلزم الفدية في كل فعل فيه ترفه أو إزالة أذى مما حرم على المحرم لغير ضرورة، وملخصها:

- 1 - تقديم الحلق على الرمي.
- 2 - لبس ما لم يبيح من المحيط (القميص أو اللباس الداخلي).
- 3 - ستر الوجه.
- 4 - تغطية الرأس للذكر.
- 5 - لبس الحذاء.
- 6 - تعصيب الجرح أو الرأس.
- 7 - الأدهان بالدهن المطيب مطلقا ولو لعة.
- 8 - الأدهان بغير المطيب لغير علة.
- 9 - إبانة أكثر من ظفر مطلقا.
- 10 - إزالة أكثر من عشر شعرات مطلقا.
- 11 - قتل أو طرح أكثر من عشر قملات مطلقا ولو لإزالة الأذى.
- 12 - الحناء والكحل لغير ضرورة.

آداب زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم

يستحب لك إذا وصلت للمدينة المنورة وقصدت زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن تغتسل وتلبس ثوبا نظيفا وتستاك وتطيب ثم تأتي المسجد النبوي الشريف على ساكنه أفضل الصلاة وأزكى التسليم فتدخله من باب السلام إن تيسر لك مقدما رجلك اليمنى قائلا «بسم الله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك».

ثم تقصد الروضة المطهرة لتصلي ركعتين تحية للمسجد إن أمكنك وهو أمر في غاية الصعوبة هذا الزمان، ثم توجه إلى المواجهة الشريفة وتذكر أنك ستمثل أمام حضرة من فضله الله تعالى على خلقه أجمعين.

فتوجه بالقلب والقالب مع رعاية غاية الأدب وقف تجاه الوجه الشريف متواضعا خاضعا خاشعا مع الذلة والانكسار والخشية والوقار والهيبه والافتقار غاضا الطرف مكفوف الجوارح من الحركات فارغ القلب مستقبلا الوجه الكريم مستديرا القبلة محترزا من إشغال النظر بما هناك من الزينة الظاهرة المانعة من

شهود الزينة الباطنة الباهرة، متمثلاً بصورته الكريمة في خيالك لتحسين حالك مستشعراً بأنه عليه الصلاة والسلام عالم بحضورك وقيامك وسلامك مستحضراً عظمته وجلالته وشرفه وقدره مسلماً من غير رفع صوت ولا إخفاء قائلاً: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله ، السلام عليك يا خليل الله ، السلام عليك يا خير خلق الله ، السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا من أرسله الله رحمة للعالمين السلام عليك وعلى آلك وأهل بيتك الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام عليك وعلى أصحابك جزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن قومه ورسولا عن أمته وصلى الله عليك أزكى صلاة وأعطر سلام وأعلاه وأئماه كلها ذكركذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون.

ثم تأخر عن يمين نفسك ذراع اليد للسلام على سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأن رأسه عند كتف

النبي صلى الله عليه وسلم وقل : السلام عليك يا خليفة رسول الله، السلام عليك يا صاحب رسول الله، السلام عليك يا ثاني رسول الله في الغار، السلام عليك يارفيقه في الأسفار، السلام عليك يا أمينه في الأسرار، السلام عليك يا علم المهاجرين والأنصار، السلام عليك يا من أعتقه الله تعالى من النار، السلام عليك يا أبابكر الصديق، السلام عليك ورحمة الله تعالى وبرакته، جزاك الله عنا أفضل ما جزى إماما عن أمة نبيه.

ثم تأخر عن يمين نفسك قد ذراع أيضا للسلام على الفاروق عمر رضي الله عنه لأن رأسه من الصديق كراس الصديق رضي الله عنه من النبي ﷺ وقل : السلام عليك يا أمير المؤمنين عمر الفاروق، السلام عليك يا من إستجاب الله فيه دعوة خاتم النبيين، السلام عليك يا من أظهر الله به الدين، السلام عليك يا من أعز الله به الدين، السلام عليك يا مظهر الإسلام، السلام عليك يا مكسر الأصنام، السلام عليك يا من نطق بالصواب ووافق قوله محكم الكتاب، السلام عليك يا من عاش حميدا، وخرج من الدنيا

شهيذا جزاك الله عنا أفضل الجزاء ورضي الله عنم
استخلفك فلقد نصرت الإسلام والمسلمين فكفلت
الأيام ووصلت الأرحام وقوي بك الإسلام.
ثم استحضر بقلبك التوجه إلى مولانا رسول الله ﷺ
قائلا : (يا رسول الله نحن وفدك جئناك من بلاد
شاسعة ونواح بعيدة قاصدين قضاء حَقِّك والنظر
إلى مأثرك، وأن نستشفع بك إلى ربنا، فإن الخطايا قد
قصمت ظهورنا، والأوزار وقد أثقلت كواهلنا وأنت
الشافع المشفع الموعود بالشفاعة والمقام المحمود،
وقد قال تعالى : (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما) وقد جئناك مستغفرين لذنوبنا فاشفع لنا إلى
ربك واسأله أن يميّتنا على سنتك، وأن يحشرنا في
زمرتك و أن يوردنا حوضك، وأن يسقينا بكأسك
غير خزايا ولانادمين الشفاعة الشفاعة يا رسول الله.
(ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي آخرة حسنة وقنا عذاب
النار).

اللهم إن هذا حبيبك وأنا عبدك و الشيطان عدوك
فإن غفرت لي سر حبيبك وفاز عبدك وغضب

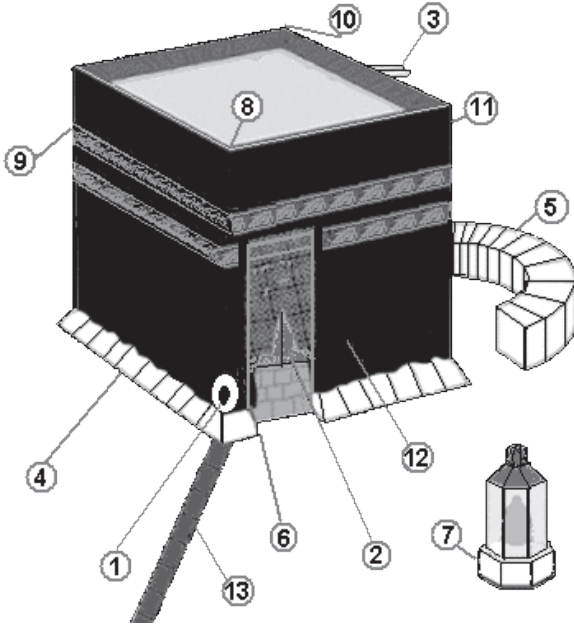
عدوك، وإن لم تغفر حزن حبيبك وفرح عدوك وهلك
عبدك، وأنت أكرم من أن تحزن حبيبك وتفرح
عدوك وتهلك عبدك المؤمن بك.

اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك ﷺ وأبا بكر وعمر
رضي الله عنهما وأشهد الملائكة النازلين على هذه
الروضة الكريمة العاكفين عليها أني أشهد أن لا إله إلا
أنت وحدك لا شريك لك وأن سيدنا محمدا عبدك
ورسولك.

وبعد الزيارة النبوية يستحب لك الوقوف على مزارات
المدينة المنورة والتي من أعظمها:

- 1 - زيارة البقيع وهو مدفن الصحابة الكرام وآل
البيت عليهم الرضى والرضوان.
- 2 - زيارة شهداء أحد وسيد الشهداء سيدنا حمزة
رضي الله عنه
- 3 - زيارة مسجد قباء
- 4 - زيارة مسجد القبلتين.

صورة بيانية للكعبة الشريفة



- 8 - الركن العراقي (الحجر الأسود)
- 9 - الركن اليمني
- 10 - الركن الغربي
- 11 - الركن الشامي
- 12 - ستار الكعبة
- 13 - خط المرمر النبي

- 1 - الحجر الأسود
- 2 - باب الكعبة
- 3 - الميزاب (ميزاب الرحمة)
- 4 - الشدروان
- 5 - حجر سيدنا إسماعيل (الحطيم)
- 6 - المئذنة
- 7 - مقام سيدنا إبراهيم

الخاتمة

خلاصة الحج في أيام

هذه خاتمة نتناول فيها باختصار ما ينبغي للحاج أن يقوم به في كل يوم من يوميات الحج مستقاة مما سبق، جعلناها سبعة أيام.

اليوم الأول: يوم الميقات

وإذا وصلت أيها الحاج إلى الميقات، فقلّم أظفارك وقصّ شاربك واحلق عانتك وانتف إبطك ثم اغتسل، وإذا فعلت ذلك قبل الميقات فلا بأس وخصوصاً حين تحرم من الطائفة.

وفي الميقات إلبس إزاراً ورداءً أبيضين نظيفين ونعلين، متجرداً من المخيط والمحيط، ثم صل ركعتين بالكافرون والإخلاص، ثم انو النسك قائلاً: «لبيك اللهم حجا للإفراد، أو عمرة للتمتع، أو حجا وعمرة للقران» ثم تقول التلبية وتجدها بتجدد الأحوال متوسطاً في ذكرها وصوتها وهي: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك

والملك، لا شريك لك».

اليوم الثاني: يوم الدخول إلى مكة

ثم إذا وصلت أيها الحاج الكريم بيوت مكة فاقطع التلبية متجهاً لأداء طواف القدوم، وادخل من باب السلام إن أمكن، ثم قبل الحجر الأسعد إن استطعت، وإلا استلمه بيدك، وإلا كبر مع الإشارة، وامض جاعلاً البيت على يسارك.

فإذا وصلت إلى الركن اليماني فاستلمه بيدك واضعاً لها على فمك دون تقبيل، وادع بين الركن اليماني والحجر الأسعد قائلاً: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» مهولاً في الأشواط الثلاثة الأولى، ولا يشرع في حق المرأة ذلك.

فإذا فرغت من الأشواط السبعة صلّ ركعتين خلف المقام بالكافرون والإخلاص، ثم اشرب من ماء زمزم ناوياً خيري الدنيا والآخرة، ثم قبل الحجر الأسعد إن أمكن، وإلا فأخرج إلى الصفا تالياً قوله تعالى: «إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا

وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ» {البقرة/158} وتقول: «أبدأ بما بدأ به الله تعالى».

ثم اصعد إلى الصفا واقفا مستقبلا القبلة، مكبرا ومهلا وقائلا: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده» ثلاث مرات، وتدعو بين ذلك، ثم تنزل ماشيا إلى بطن المسيل بين العمودين الأخضرين، فتخب مسرعا بينهما، ثم تعود إلى المشي إلى المروة فتصعد إليها وتفعل كما فعلت على الصفا.

إذا أتممت سبعة أشواط بثمان وقفات (أربع على الصفا وأربع على المروة) فقد تم سعيك، ثم إن كنت متمتعا أحلق أو قصر وللهراة التقصير فقط، وإن كنت مفردا أو قارنا تبقى على إحرامك مستأنفا التلبية.

اليوم الثالث: يوم التروية

وإذا كان يوم التروية (وهو اليوم الثامن من ذي الحجة) فإن كنت متمتعا تحرم من مكة بالحج على

النحو الذي قدّمنا لك عند الميقات، وإن كنت مفرداً أو قارناً فإنك في إحرامك الأول، ثم تخرج إلى منى ملبياً لتصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح قصراً في الرباعية، وتبيت فيها ليلة التاسع إن أمكن.

اليوم الرابع: يوم عرفة

وبعد طلوع الشمس من يوم عرفة (وهو اليوم التاسع من ذي الحجة) تخرج من منى ملبياً إلى عرفة، وبعد الزوال تغتسل، وتصلي الظهر والعصر جمع تقديم وقصراً مستمعاً الخطبة إن أمكن، وإن ذهبت إلى أسفل جبل الرحمة فحسن، وقف في أي مكان من عرفة راجباً أو راجلاً أو قاعداً تدعو وتذكر الله حتى يدخل جزء من الليل يبسير.

ثم أفض في سكينة ووقار إلى مزدلفة لتصلي بها المغرب والعشاء جمع تأخير وقصراً للعشاء، وإذا بقيت بها قدر حط الرحال فقد أدت الواجب على ما في المذهب المالكي، ويسن المبيت بمزدلفة حتى تصلي الصبح، فتدعو بالمشعر الحرام، حتى إذا أسفر

الصبح التقط سبع حصيات ثم أتجه إلى منى.

اليوم الخامس : يوم العيد

وإذا وصلت إلى منى في يوم العيد (وهو اليوم العاشر) تفعل أربعة أشياء يرمز إليها بقولنا: «رنحط» أي الرمي والنحر والحلق والطواف، وهي:

1- رمي جمرة العقبة (وهي الموائية لمكة) بالحصيات السبع، وهي التي أتيت بها من مزدلفة، مكبراً وداعياً، جاعلاً مكة عن يسارك ومنى عن يمينك.

2- إن كان معك هدي واجب أو تطوع ذبحته أو أنبت من يذبحه، ويرمي جمرة العقبة تحصل على التحلل الأصغر، فيحل لك كل شيء إلا النساء.

3- الحلق أو التقصير.

4- تسير إلى مكة لطواف الإفاضة فإن كنت متمتعاً تسعى بعده فتحصل على التحلل الأكبر.

اليوم السادس : أيام منى

عشية العيد تعود إلى منى فتبيت فيها وعند الزوال تذهب إلى الجمرات لترمي الجمرة الصغرى التي تلي

مسجد الخيف بسبع حصيات مكبراً، ثم تثنى عنها فتدعو مستقبلاً القبلة، ثم ترمي الوسطى وتدعو بعدها مثل الأولى، ثم ترمي الكبرى وهي جمرة العقبة، ولا تدعو بعدها.

ثم تبيت في منى مرة ثانية وعند الزوال ترمي الجمرات كالיום الأول، ثم إن تعجلت نزلت مكة قبل الغروب، فإن لم تتعجل تبيت بمنى مرة ثالثة فترمي بعد الزوال كما تقدم، ثم ترحل إلى مكة.

اليوم السابع: آخر يوم بمكة

وإذا عزمتم على السفر من مكة فيندب لك طواف الوداع، ولا تبقى بمكة بعده وينوب عنه طواف الإفاضة أو طواف العمرة إن سافرت بعدهما مباشرة ونويته بهما.



الفهرس

- 5 الحج بالإفراد لمن قدم الزيارة
- 17 الحج بالتمتع لمن قدم الزيارة
- 31 الحج بالقران
- 32 ملحق الهدى والقديفة
- 35 آداب زيارة المصطفى ﷺ
- 40 صورة بيانية للكعبة الشريفة
- 41 خلاصة الحج في أيام





بسيدي معروف - وهران

1438هـ / 2017م